

02(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) البيت 26 الى 36 -

للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام

ابن مالك رحمه الله تعالى وذو انتصاب في انفصال جعل - 00:00:00

والتفريع ليس مشكلة الان شرع يتكلم في هذا البيت عن الظمائر النصب المنفصلة اه وهي اثنا عشر ضميرا يقول وذو انتصاب اي ضمير في محل نصب في انفصال يعني منفصلا وليس متصلا. جعل عند العرب على هذه الصورة التي سيذكرها. الالف في جعل -

00:00:21

اطلاق اياي والتفريع ليس مشكلا عليك تستطيع انت ان تفرع وحدك فلا يحتاج ابن مالك ان ينظم لك كل هذه الضمائر آ في الابيات

بل تستطيع ان تفرع فتقول اياي هذا للمتكلم اياك للمخاطب اياكي للمخاطبة اياك ما للمخاطبين وهكذا - 00:00:49

والى نهايته قال ابن عقيل اشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثني عشر اياي المتكلم وحده وايانا للمتكلم المشارك اذا كان معك غيرك او المعظم نفسه لمن يستحق التعظيم. طيب وهذا يعني جرد انه عادة الملوك انهم يعظمون انفسهم. وان كان يعني

كثير منهم لا - 00:01:11

يستحق التعظيم وعلى كل حال آ الله عز وجل قد عظم نفسه في القرآن الكريم فيتكلم عن نفسه سبحانه وتعالى بصيغة الجمع ويقصد به التعظيم. واياك مخاطب واياكي للمخاطبة واياكما للمخاطبين او المخاطبتين واياكم للمخاطبين واياكن للمخاطبات -

00:01:34

واياه للغائب واياها للغائبة واياهما للغائبين او الغائبتين. يعني ذكرين او اثنتين. واياهم للغائبين اياهن للغائبات. طيب هذه الان اثنا

عشر ضميرا الان السؤال الان السؤال نأتي مثلا الى كلمة اياك - 00:01:56

اياك نعبد واياك نستعين اياك نحن قلنا اياك هو ظمير اه في محل ضمير منفصل في محل نصب طيب اين هو الضمير هل الضمير هو

كلمة ايا فقط ام الضمير هو كلمة الكاف فقط - 00:02:17

امن الضمير هو الكلمة كامنائية مع الكاف فهتم السؤال العلماء لهم في ذلك سنعرف الان هذه الراء قال في الحاشية الثانية اختلف

في هذه اللواحق التي بعد اياه اللواحق يقصد به الكاف - 00:02:35

الياء اه الكاف المفتوحة الكاف المكسورة الكاف المضمومة اياكم طيب هذه اللواحق التي تأتي بعد اياه ما حكمها؟ هل هي حروف ام

اسماء عن ماذا طيب يعني اين هو الضمير بالضبط - 00:02:59

قال فقيهل هي حروف هذه اللواحق التي ترونها بعدائية طيب هي حروف ما وظيفتها؟ قال تبين الحال وتوضح المراد من ايا يعني

انت ماذا تريد من اياه؟ هل تريد المتكلم ام من مخاطب ام غائب ام تريد مفرد ام مثنى ام جمع؟ حسب معنى المعنى حسب الارادة

حسب النية تأتي باللواحق - 00:03:18

فان كنت تريد رجلا تقل اياك وان كنت تريد امرأة تقول اياك وان كنت تريد اثنين تقول اياكما وان كنت تريد غائبا تقول اياه هكذا اذا

هي حروف اذا قلنا انها حروف يا اخوان هل لها محل من العرب - 00:03:42

اذا قلنا انها حروف فاذا ليس لها محل من الاعراب الحروف الاصل فيها انها بل الحروف شأنها انها لا محلها من الاعراب. اما اذا قلنا انها

اسماء حينئذ نحن مضطرون ان نبحت لها عن محل - 00:03:58

خلني اعرابي طيب سنبحت لها عن محل الاعرابي اذا القول الاول ان اللواحق التي تأتي بعدائية هي حروف تبين الحال وتوضح المراد من اي متكلما او مخاطبا او غائبا مفردا او - 00:04:12

فنا او مجموعة ومثلها مثل الحروف التي في انت وانتما وانتن. نحن هذه لم نتكلم عنها هناك. لكن الان تكلم عنها. يعني انت يقول العلماء يقول يعني بعض العلماء ان هذه كلمة وتاء هذه كلمة - 00:04:27

فالتاء في في انت هذه جيب بها هذا حرف جيب به ليبين المعنى اني اخاطب فيه رجلا مفردا طيب مثلها مثل الحروف التي في انت وانتما وانتن نعم هذه لواحق جيب بها لتبيين المعنى - 00:04:47

هذه المسألة ضمير الرفع المنفصل اه ذكره الخصري في حاشيته يقول المختار عند البصريين نحن الان اخوان هذا الاستطراد. طيب نتكلم فيه عن ظمائر الرفع المنفصلة. التي هي التي درسناها في الدرس الاخير - 00:05:11

انا انت انتما انتن الى اخره. هذه الكلمات اين هو الضمير بالضبط؟ يعني عندما اقول انت اين الضمير؟ هل الضمير هو ان والتاء زائدة امن الضمير هو التاء؟ اما الضمير هو انت كاملة ايش هو الظمير بالظبط؟ هذي اسئلة. طيب ايش هو الضمير؟ اليك الان الاقوال. قال المختار - 00:05:37

عند البصريين ان الضمير فيه وفي فروعه انفقت فقط هو الضمير كل ما جاءك بعد ان مثلت الى اخره كل هذه حروف لواحق زيدت لبيان المعنى وليبان اذا يقول المختار عند المصريين ان الضمير فيه وفي فروعه انفقت - 00:06:00

والالف زائدة لبيان الحركة مثل الالف يقصد في كلمة انا. انا اذا عند البصريين اين الظمير في انا يا شباب الظمير في انا هو ان فقط الالف الهمزة والنون هذا هو الظمير. طيب والالف هذه زائدة. لماذا زيدت؟ لبيان الحركة - 00:06:26

لبيان الحركة لان الالف تناسب الفتحة والتاء حرف خطاب لما تقول ان هذه التاء حرف خطاب لا محل لها من اعراب. والضمير عند البصريين هو ان فقط ولواحقها لتبيين المثنى وغيره انتما انتن الى اخره - 00:06:46

وان الهاء فيهما لما نقول هما اين الضمير البصريون يقولون الهاء فقط طيب الميم حرف عماد كما عرفنا في الاجة الرومية لا محل من اعراب والالف حرف تثنية لا محل له من العراق. جيب به لبيان المراد. والمعنى. وهم اين الضمير؟ الهاء فقط - 00:07:04

والميم حرف زائد لبيان الجمع وهن اين الظمير؟ الهاء فقط والنون حرف زائد. هي اذا الهاء هي الظمير وحدها ولواحقها لتبيين الحال. فان والهاء مشتركان بين المفرد وغيره واللواحق حق قرينة على المراد بهما. والنون الاولى هي فيهن علامة النسوة. والثانية كالواو يعني مثل يعني تقوم مقام الواو في - 00:07:24

الجماعة وفيهم وفي اه وفي الفارض ان الواو حذفت من انتن تخفيفا. ولذا عادت من ضربتموه الى اخره يعني هذا اه ليس يعني ليس مفيدا كثيرا. انا احاول اختصر لكم يعني. طيب ثم قال الخصري واما هو وهي. طيب اين الضمير في هو وهي - 00:07:51

هل الهاء فقط والواو زائدة وكذلك كلمة هي اين الضمير؟ الهاء فقط والياء زائدة؟ لا هنا الضمير هو يقول واما هو وهي فكلاهما الضمير كما مر في البناء اذا في كلمة هو الضمير هو كاملا - 00:08:11

الهاء مع الواو هي الهاء مع الياء هذا هو مذهب من؟ مذهب البصريين وخالف الكوفيون في كل ذلك طيب يعني هذي فائدة فقط يا شباب. المسألة برمتها لا ارى انها مفيدة فائدة كبيرة. يعني اللهم اين سيظهر اثر هذه المسألة عندما تعرب - 00:08:31

عندما تعرب يعني مثلا عندما تعرب اه اه مثلا كلمة هم طيب فهم فسنقول الضمير مبني على كذا. طيب. ثم نقول الميم حرف لا محل من اعراب طيب هذا اذا جعلت الهاء هي الضمير. فطريقة الاعراب فقط تختلف - 00:08:51

طيب اذا القول الاول ان ان اه الحروف التي تأتي بعد ايا هي حروف اه لواحق قال واختلف في هذه اللواحق التي بعد ايام. فليل هي حروف تبين الحال وتوضح المراد من ايا. متكلما او مخاطبا او غائبا او - 00:09:15

مفردا او مثنى او مجموعة. ومثلها مثل الحروف التي في انت وانتما وانتن. طيب هذا هنا قرأت لكم كلام الخصري الذي وضح لكم ان عند البصريين ان فقط هو الضمير. طيب والتاء هذا حرف زائد. فكذلك هنا اياك اياه فقط هو الظمير - 00:09:37

والكاف زائدة. اياي اياه فقط هو الظمير طيب والكاف حرف زائد لا محل له من الاعراب وانما جيء به لبيان مراد. قال ومثل اللواحق في اسماء الاشارة نحو تلك وذلك واولئك كل - [00:09:57](#)

هذا لبيان المراد. وهذا مذهب سيبويه والفارسي والافخشي قال ابو حيان الاندلسي صاحب البحر المحيط. وهو من اهم كتب التفسير اللغوية. من اراد كتابا في التفسير تفسيرا لغويا يذكر فيه كلام العرب ومفرداتهم ويذكر فيه خلاف النحويين والنقاشات الى اخره. تفسير لغوي تفسير نحوي لغوي - [00:10:15](#)

فعليه بالبحر المحيط لابي حيان وكثير ما يقول العلماء قال ابو حيان في بحره طيب وهو فعلا كتاب بحر قال ابو حيان وهو الذي اه طبعها هذا الكلام لا ادري هل قاله في بحره او لا لكن يعني هو الان ينقل عن ابي حيان - [00:10:42](#)

طيب الاندلسي اقصد انه صاحب البحر المحيط قال وهو الذي صححه اصحابنا وشيوخنا ثم قال وذهب الماز وذهب الخليل شيخ سيبويه والمازني واختاره ابن مالك صاحب المنظومة الى ان هذه - [00:11:00](#)

اسمى وانها ضمائر اضيفت اليها اياه يعني لما نقول اياك هذا الان القول الثاني شباب هذا القول الثاني القول الثاني يقولون اياك اسم ضمير وهو مضاف والكاف مضاف اليه في محل جر مضاف اليه يعني يعني اللواحق هذه التي بعد ايا عند ابن مالك ومن معه هي ضمائر - [00:11:23](#)

اضيفت اليها ايا. فائنة مضاف والكاف مضاف اليه مضاف واياه واياك والكاف المكسورة هذي في محل جر مضاف اليه. اذا مثل ما تقول غلام زيدا مضاف ومضاف اليه والاضافة خصائص الاسماء اذا ايه مضاف والكاف آ مضاف اليه. ما الدليل انه اسم؟ انه قبل الاضافة. والاضافة من خصائص الاسماء - [00:11:51](#)

قال اذا ذهبوا الى ان هذه اللواحق اسماء وانها ضمائر اضيفت اليها هي اذا قلنا انها اسم فاذا لها محل من الاعراب. لو كانت حرف لما كان لها محرم اعراب. ما دام قلت انها اسم اذا لها محل اعرابي. ما محلها من اعراب؟ محلها الجر - [00:12:17](#)

لماذا هي مجرورة؟ لانها مضاف آ اليها. في محل جر بالاضافة يعني وانها ضمائر اضيفت اليها اياها زاعمين يعني هؤلاء العلماء ان ايا اضيفت الى غير هذه اللواحق فما المانع ان تضاف الى هذه اللواحق؟ يعني يقولون يقول ابن مالك ومن معه يقولون نحن وجدنا العرب تضيف كلمة ايا - [00:12:34](#)

الى اسماء اخرى الى غير هذه اللواحق المذكورة عندكم فوق مما يدل انها قابلة ومتهيأة للاضافة مما يدل طيب ان ما بعدها هو اسم مضاف اليه في محل جر مثال - [00:12:55](#)

قالوا في نحو قولهم اذا بلغ الرجل الستين فايها وايا الشواب اذا بلغ الرجل الستين فايها هذي لا شاهد فيها. الشاهد في قوله اياه واطافوا اظافوا الى اللواحق. لا هم يريدون ان يأتوا بمثال - [00:13:10](#)

اضيفت فيه ايا الى غير اللواحق ليثبتوا ان هذه ان هذه النائية من شأنها ان يكون بعدها مضافا اليه مما يدل انها تضاف الى الاسماء. مما يدل على ان اللواحق هذه اسماء - [00:13:27](#)

قال قوله وان الشواب مضاف والشواب مضاف اليه مجرور على مجر الكسرة. الشاهد في هذه الكلمة هي الشواب حيث اضاف ايا الى شيء ليس من اللواحق وانتم ايها المخالفون لنا في هذا الرأي. ونحن ايضا نتفق مع نحن وانتم نتفق ان الشواب هنا اسم - [00:13:44](#)

والنائية اضيفت الى اسم فكذلك ينبغي ان تكون اياك واياكما اسماء كما ان هذه ايا اضيفت الى اسم فكذلك ايا اذا اضيفت الى هذه اللواحق فهي ايضا اسماء فيمكن في ذلك دليل على ان اللواحق اسماء - [00:14:08](#)

وذلك باطن لوجهين الان سنبطل مذهب من؟ سنبطل مذهب آ الخليل والمازني الذي اختاره الامام ابن مالك نقول هذا باطن لوجهين طيب عندكم هنا خطأ مطبعي اصلحوه مكتوب لوجه هابين - [00:14:27](#)

طيب خطأ مطبعي ما ما يسلم كتاب من خطأ مطبعي اصلحوه لي وجهين. الاول ان هذا الذي استشهدوا به شاذ هذا الكلام الذي استشهدوا به وهو لم يعزه لقائل طيب نسيت انا هذا منسوب لمن لا ادري لعمر او لغير عمر هل هو مرفوع موقوف لا اذكر -

الان المهم ان هذا الكلام شاذ واذا كان شاذا فانه يحفظ ولا يقاس عليه لا يحتج به طيب لا يعمم لا نقيس عليه قال ان هذا الذي

استشهدوا به شاذ ولم تعهد اضافة - [00:15:04](#)

الظمائر يعني لم نعهد نحن من العرب آآ انهم يضيفون آآ الى الضمار نعم لم نعهد انهم يضيفون اه الى الدمار طيب والثاني انه لو صح

ما يقولون لكنت ايا ونحوها ملازمة للاضافة - [00:15:20](#)

لو كان كلامكم صحيحا يا ابن مالك والخليل والمازني لكنت ايا من الكلمات التي تلازم الاضافة بحيث انها لا تأتي الا مضافة. طيب وقد

علمنا ان اضافة من خصائص الاسماء المعربة - [00:15:45](#)

هذا معروف انه ان من علامات الاسم اضافة. فكان يلزم ان تكون ايا ونحوها معربة الست ترى انهم اعربوا اي يقولون اي ايا ايا هي

معربة سواء كانت موصولة او شرطية او استفهامية. لماذا اعربوها؟ لانها ملازمة للاضافة - [00:16:00](#)

اذا الخلاصة شباب انها ان مذهب ابن مالك ومن معه باطل لوجهين. الوجه الاول ان الاثر الذي استشهد به شاذ. الوجه الثاني انه لو كان

كلامكم صحيحا من ان اللواحق التي تأتي بعد اي انها اسماء لو كان ذلك صحيحا لكنت اي ملازمة للاضافة. واذا كانت ملازمة -

[00:16:20](#)

لوجب ان تكون معربة لان ملازمة الاضافة من خصائص الاسماء المعربة مثل ما فعلوا مع اي. فالعلماء جعلوا اي من دون سائر

الموصلات لوي من دون سائر الاسماء الشرط وجعلوا اي من دون سائر الاسماء الاستفهام جعلوها معربة. لماذا؟ لانها ملازمة للاضافة.

فاذا الخلاصة ماذا؟ يد يلزمكم ان تقولوا يلزمكم اه - [00:16:41](#)

آآ ان تقولوا ان كلمة آآ ان كلمة ايا معربة ومع ذلك انتم لا تقولون بذلك بل تقولون انها مبنية. طيب هذا يعني خلاصة الرد على هذا

الرأي. اذا الان اه اخذنا رأيين الرأي الاول يقول ان ما بعد اي حروف لا محل من اعراب وهذا مذهب سيبويه - [00:17:07](#)

والمذهب الثاني يقول ان ما بعد ايا عبارة عن اسماء محلها الجر بالاضافة وهذا مذهب ابن مالك. تنتقل الان الى الرأي الثالث يقول

وقال الفراء ان ايا ليست ضميرا اذا هذا يخالف الرأي الاول والثاني - [00:17:30](#)

الرأي الاول يقولون اي ضمير وما بعده حرف. والرأي الثاني يقول اي يا ضمير وما بعده اثم الان الفراء خالفهم كلهم. يقول لا هي اصلا

ليست ضميرا طيب ايش هي؟ قال وانما هي حرف. واذا كان حرفا يعني لا لمحل من اعراب - [00:17:49](#)

وانما هي حرف عماد حرف عماد مثل فكرة ايش؟ ضربتهما الميم في ضربتهما حرف اي ماء وانما هي حرف عماد جيء به توفلا

للضمير والضمير هو اللواحق. يعني يا اخوان - [00:18:06](#)

مذهب الفراء عكس مذهب من عكس مذهب سيبويه. سيبويه يقول ايا اسم والكاف اياك والكاف حرف لاحق الفراء يعكس الفراء

يقول ايا حرف والكاف هو الضمير عجيب واضح؟ اذا ما الفائدة من ايا عندك يا فراء؟ قال ايا هذه حرف جيء به حتى نتوصل الى

النطق بالكاف. لا نستطيع ان نقول - [00:18:22](#)

هكذا وحده فجئنا بيئية حتى نستطيع ان نطقها فنقول اياك وهكذا وجيء بهذا العماد ليكون دعامة يعتمد عليها ولتتميز هذه اللواحق

عن الضمائر المتصلة. هذا القول الثالث. القول الرابع وزعم الزجال - [00:18:48](#)

ان الظمائر هي اللواحق موافقا في ذلك للفراء. الى الان هو موافق للفراء. يقول نعم كلامك صحيح يا فراء الضمائر هي اللواحق هي

التي بعدها اياه. طيب وايا الان يخالفه فيها الزجاج. يقول ثم خالفه في اياه - [00:19:05](#)

فادعى انها اسم ظاهر مضاف الى الكاف والياء والهاء واضح هذا؟ يعني الزجاج يقول ايا طيب الكاف في اياك ايضا اسم تمام طيب

وقال بن دروستويه ان هذا اسم ليس ظاهرا ولا مضمر. يعني هذا شيء فريد - [00:19:26](#)

شيء يعني قسم برأسه ليس ظاهرا ولا مضمر. يعني نحن عندنا اسماء اما ظاهرة اما مضمرة. فيقول لك لا هذا لا هو ظاهر ولا هو

مظلم. طيب ايش هو وهذا بين بين وانما هو بين بين بين بين بين. هذا هذا يشبه قول المعتزلة لما قالوا ان مرتكب الكبيرة لهو

بالفاسق لا هو بالكافر - [00:20:03](#)

وله بالمؤمن. طيب ما هو قالوا هو بين بين بين. مرحلة هو هو في مرحلة لا هو لا هو في الكفر ولا هو في الايمان. خرج من الايمان ولم

مرحلة بين هذا وبين هذا وقال اركوفيون المجموع من ايا ولواحقها ضمير واحد يعني يقولون اياك هذا كله برمته هذا ضمير ويقولون اياك ومير منفصل مبني على الفتح في محلي نصب. طيب يعني نحن الان اخذنا يا اخوان - 00:20:32

تقريبا عشرين دقيقة نتكلم فقط عن اراء العلماء في هذه المسألة. هل ترون ان هذا الخلاف مفيد غير مفيد يعني الله اعلم ربما وربما لكن نحن لان في هذا الشرح يعني نحاول ان نأتي بشيء آآ جديد او اضافي على الشرح المختصر - 00:20:54

السابق طيب وربما ما نقول من فوائد هذا الخلاف اه ان يعرف الانسان يعني دقة العلماء اه واه يعني حرصهم على بيان كل شيء ما يتعلق باللغة العربية وتدقيقهم في ذلك - 00:21:17

وايضا يعني طريقة الاعراب ستختلف اذا قلته حرف فلا محل معراب. واذا قلت اسم فله محل من اعراب. وكذلك من الفوائد انك اذا قرأت في كتاب من كتب العلماء التي تعرب الايات او تعرب الاحاديث فمر بك اعراب لي اياك فاذا رأيت عالم يقول اياك كلها ضمير مبني على الفتح فلا تنكر عليه - 00:21:34

واذا رأيته يقول لا الكاف لا محل لها من اعراب فلا تنكر عليه لانه تكون قد تطلعت على هذه الاقوال. واضح هذا يا اخوان طيب ننتقل بعد ذلك آآ الى ابن مالك يقول عليه رحمة الله وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل - 00:21:54

القاعدة تقول مهما امكنك ان تأتى بالظهير المتصل فلا تأتى بظهير المنفصل. هذي هي القاعدة متى هذا؟ قال وفي اختيار ما هو الاختيار مر بكم مرارا؟ الاختيار ضد الاضطرار اذا كنت في حالة السعة والاختيار وكنت في كلام النثر تتكلم طبيعي فلا تأتى بضمير منفصل وانت قادر على متصل - 00:22:12

لماذا؟ لانه اخسر واما في الاضطرار الذي هو عكس الاختيار فيجوز للشاعر ما لا يجوز للناظر واضح؟ قال ابن عقيل كل موضع امكن ان يؤتى فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول عنه الى المنفصل - 00:22:35

والسبب السبب في ذلك ان الضمير المتصل اشد اختصارا من المنفصل والضمائر وضعت لغرض الاختصار. الهدف من الظهير هو الاختصار. فانت لماذا تطول الموضوع؟ ذكر ذلك المرادي في شرحه والاشموني في شرحه - 00:22:53

والسيوطي في شرحه طيب قال فان لم ينكر الاتيان بالمتصل اه نعم عفوا اه قال كل موضع امكن ان يؤتى فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول عنه المنفصل الا فيما سيذكره المصنف. هناك حالات استثنائية ستأتي ان شاء الله - 00:23:09

فلا تقولوا في اكرمته هذه المسألة ليست جديدة عليكم. ليست جديدة عليكم. درسناه في اكثر من كتاب. فلا تقولوا في اكرمته اكرمت اياك لانه يمكن الاتيان بالمتصل. فتقول اكرمته. ليش تطولها؟ اختصر - 00:23:27

فان لم يمكن الاتيان بالمتصل تعين المنفصل. هذا اذا لم يمكنك هذا امر اخر. فاتقوا الله ما استطعتم نحو اياك اكرمت وهنا اياك اكرمت جئنا بالظهير منفصلا لماذا؟ لاني لا استطيع ان اجعله متصلا وفي الوقت نفسه يكون في اول الكلام - 00:23:42

لان انا اريد ان احصر اريد ان احصر الاكرام في هذا الرجل فاذا اردت ان احصر الاكرام فيه فانا مضطر الى ان افصل. ليس عندي خيار. اياك نعبد الله عز وجل يريد حصر العبادة فيه سبحانه وتعالى - 00:24:08

فلو قال نعبدك جاء بالظهير متصلا لم يوفد معنى الحصر انه سيكون المعنى نعبدك ونعبد غيرك يعني لا يمنع ان نعبد غيره. هذا من حيث اللغة ولكن لما قال اياك نعبد - 00:24:24

يعني لا نعبد الا اياك واياك نستعين يعني لا نستعين الا بك فهنا الغرض ما هو؟ الغرض هو الحصر فغرض الحصر سيفوت لو جئت انا بالظهير متصلا فقلت اكرمته هل عندي خيار؟ لا ليس عندي خيار يجب علي ان اتي بظهير منفصلا - 00:24:39

واقول اياك وقدمناه حتى يفيد يعني ايضا الحصر كان تقديم حقه التأخير يفيد الحصر كما عرفت من علم البلاغة اياك اكرمت وقد جاء الظهير في الشعر منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا. طيب - 00:24:59

قبل ذلك نريد ان نعرف سؤال المصنف يقول ابن عقيل يقول ان لم يمكن الاتيان بالضمير متصلا تعين ان تأتى بالضمير منفصلا. هذا متى؟ ان لم يمكن مثل ماذا؟ مثل ما لو اردت الحصر مثلنا له بمثال. طيب السؤال الان هل هناك مواضع اخرى - 00:25:18

يتعين فيها انفصال الظمير ولا يمكن المجيء بالضمير متصلا؟ هل هناك مواضع أخرى؟ نقول نعم هناك عشرة مواضع عشرة مواضع

الاول انظروا عندك عندكم في الحاشية الثالثة الحاشية الثالثة. هذا مهم. الاول ان يكون الضمير محصورا - [00:25:43](#)

فاذا كان الضمير محصورا والحصار نحن درسناه بالتفصيل في علم البلاغة اذا كان الظمير محصورا يعني قصد حصره ان تريد ان

تحصر شيئا في شيء. مثل ان تحصر العبادة في الله عز وجل كما سنرى الان في الآية. حينئذ يجب ان ينفصل - [00:26:09](#)

ولا يمكن ان الضمير ان يأتي متصلا طيب مثال كقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فهنا اسلوب حصر لانه جيء بالنفي ثم جيء

بإذى استثناء الا فهذا هذا الاسلوب من اساليب الحصر عند البلاغيين والضمير قوله اياه هذا محصور - [00:26:25](#)

ما معنى محصور؟ يعني قصدنا حصر العبادة في اياه. يعني في الله عز وجل والضمير اذا قصد حصره وجب ان يكون منفصلا. ولا

يمكن ان يأتي متصلا. واضح وكقول الفرزدق انا الذائد الحامي الذمار. وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي - [00:26:51](#)

التقدير لا يدافع عن حسابهم الا انا يعني الشاهد ما هو؟ وانما انما اداة حصر كما تعرفون من البلاغ. وانما يدافع عن حسابهم انا فجاء

بالضمير انا منفصلا ولا يمكن الاتيان به هنا متصلا لانه قصد حصره. فهو يريد ان يحصر وظيفة الدفاع في نفسه. لا احد يقوم بالدفاع

عن احسابهم الا - [00:27:15](#)

الفرزدق واضح؟ فلذلك فصله. وانما يدافع عن احسابهم انا وانما يدافع عن حسابهم انا هذه في تأويل قولك لا يدافع عن حسابهم الا

انا. مثل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. نفس الفكرة - [00:27:42](#)

واضح هذا لا يدافع عن حسابهم الا انا او مثلي ومن هذا النوع قول عمرو بن معدي بن معد كرب الزبيدي قد علمت سلمى وجاراتها ما

قطر الفارس الا انا - [00:28:00](#)

نفس الشيء ما نافية والا اذا استثناء هذا اسلوب حصر وانا محصور فلذلك فصل الظمير. الثاني اذا هذا هو الموضع الاول. ان يكون

الظمير الثاني ان يكون الضمير مرفوعا بمصدر - [00:28:17](#)

مضاف الى المنصوب به وانتم تعرفون من خلال الكتب السابقة ان المصدر قد يضاف الى مفعول قد يضاف الى مفعوله

وقد يضاف الى فاعله تمام يعني تقول مثلا اكل محمد التفاحة - [00:28:32](#)

هنا اضفت المصدر الى فاعله اكل التفاحة محمد هنا اضيف المصدر الى آ الى مفعوله طيب المهم يعني وما هو القياسي؟ وما هو

الشاذ في هذا؟ هذا كله تقدم معنا. طيب ما الذي يجوز منهم؟ والذي لا يجوز؟ وما شروطه؟ كله تقدم في كتب سابقة. المهم الان -

[00:28:51](#)

نقول من من مواضع وجوب فصل الظمير ان يكون الظمير مرفوعا بمصدر مضاف الى المنصوب به نحو عجبت من ضربك هو من

ضربك ضرب هذا مصدر اضيف الى ماذا؟ الى مفعوله الذي هو الكاف لان الكاف هذا هو المضروب - [00:29:10](#)

وقوله هو هذا هو الفاعل هذا هو الظمير فانفصل لماذا؟ لان من مواضع فصل الظمير ان يكون مرفوعا بمصدر وهو قولنا ظرب مضاف

الى المنصوب الذي هو الكاف واضح وكقول الشاعر بنصركم نحن - [00:29:31](#)

كنتم فائزين وقد اغرى العدا بكم. اغرى العدا بكم واستسلامكم فشلا طيب بنصركم نصر ماستر اضيف الى مفعوله وهو الكاف ونحن

هذا هو فاعله قد انفصل كما ترون اذا هنا الظمير مفصول وجوبا لانه لا يمكن المجيء بالظمير متصلا - [00:29:50](#)

الثالث ان يكون عامل الضمير مضمرا راح نعرف العوامل الاصل في العامل ان يكون فعلا والاصل فيه ان يكون مذكورا فاذا كان العامل

عامل الظمير مضمرا فحينئذ يجب في الظمير ان ينفصل - [00:30:13](#)

نحو قول السموأل وان هو لم يحمل على النفس ضيمها من قصيدة طويلة جميلة جدا فيها يعني صراحة حكم اه عظيمة. وان هو لم

يحمل على النفس ضيمها فليس الى حسن الثناء سبيل - [00:30:29](#)

واتمنى ان ترجعوا لقصيدة كاملة رائعة. طيب الشاهد قوله وان هو فكلمة هو هذا ضمير انفصل وجوبا لا يمكن الاتيان به متصلا. لماذا؟

لان لان عامله محذوف او عامله مظهر - [00:30:44](#)

تقديره والله اعلم وان لم يحمل هو لان العامل يقدر من المذكور فنقول العامل المحذوف دل عليه المذكور وهو يحمل طيب فكأنه قال

لان اخوان ان الشرطية لا تدخلوا على الاسماء - 00:31:02

ان الشرطية عند المصريين لا تدخلوا على الاسماء. لا يقال ان هو هو اسم فلذلك لا بد ان يقدر عامل فعل. فيقال التقدير وان لم يحمل هو طيب وان لم يحمل - 00:31:21

هو هذا يشبه قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك. فان دخلت على احد واحد اثم ولذلك اوله البصريون. قالوا

والتقدير وان استجارك احد طيب وان هو لم يحمل على النفس - 00:31:40

ضيما فليس الى حسن الثناء سبيل. وكقول آ لبيد بن ربيعة صاحب المعلق وهو واحد من اصحاب المعلقات السبع فان انت لم ينفعك علمك فانتسب. لعلك تهديك القرون الاوائل فان انت لم ينفعك علمك فانتسب يعني انتسب الى قوم كرام. لعلك تهديك القرون الاوائل

- 00:31:59

ونحن نقول الانتساب لا يغني عنك شيئا. لا يغني عنك الا عملك الصالح لا تقل كان ابي ولا كان جدي لا. من انت ما عملك؟ ماذا فعلت

الشاهد قوله فان انت - 00:32:24

فانت نفس نفس الكلام الذي قلناه فيه ان هو فالعامل هنا محذوف فلذلك انفصل الظمير الرابع ان يكون عامل الضمير متأخرا واذا

تأخر عامل الضمير انفصل الظمير كقوله تعالى اياك نعبد هذا شرحناه في - 00:32:37

في شرح في كلام بن عقيل لما قال اياك اكرمت هذا نفس المثال اياك نعبد فهنا عامل الظمير متأخر وهو نعبد اخر قصدا وعمدا حتى يفيد الحصر لان القاعدة ان تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر. واياك نستعين وهذا هو الموضع الذي اشار اليه من؟ الشارح -

00:32:55

الخامس ان يكون عامل الضمير معنويا وذلك اذا وقع الضمير مبتدأ. انتم تعرفون يا شباب ان الظمائر على نوعين كما يقول عبد القاهر الجورجاني في كتابه الرائع. العوامل المئة وهي رسالة صغيرة نسأل الله عز وجل ان ييسر لنا ان نشرحها ان شاء الله في سلسلة

قادمة - 00:33:17

فالعوامل على نوعين عوامل لفظية وعوامل معنوية. ما معنى عامل لفظي؟ يعني ملفوظ وموجود في الجملة. مثل قولك قام زيد. من

هو العامل الذي رفع زيد قام المذكورة الملفوظة في الجملة. هذا يقال له عامل لفظي - 00:33:37

والنوع الثامن العامل عوامل معنوية يعني هي غير ملفوظة في الجملة ولكن ولكن المعنى هو الذي رفعه. مثال ذلك الابتداء في قولك

زيد قائم. فزيد الان مرفوع قول واحد. لكن من الذي رفعه؟ هل يوجد شيء قبله؟ لا. هل يوجد عامل لفظي؟ لا - 00:33:53

ماذا يوجد؟ يوجد عامل معنوي. طيب ما هو المعنى؟ المعنى هو الابتداء. هذا الابتداء الموجود في زيد هو الذي رفعه. طيب اين هو؟

غير ملفوظ هذا يقال له عامل معنوي. فالان يقول المصنف اذا كان اذا كان الظمير اذا كان عامل الظمير معنويا - 00:34:14

فحينئذ يكون الضمير منفصلا وذلك اذا وقع الظمير مبتدأ لان عامل المبتدأ ما هو العامل في المبتدأ هو الابتداء العامل الذي رفع

المبتدأ هو الابتداء. نحو اللهم انا عبد ائيم - 00:34:36

طيب الشاهد انا هنا انفصل لماذا؟ لان عامله معنوي وهو الابتداء وانت مولى كريم نفس الشيء انت منفصل لماذا؟ لان عامله معنوي

ومنه انا الزائد في بيت الفرزدق السابق انا الزائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي - 00:34:55

السادس ان يكون الضمير معمولا لحرف نفي لقوله تعالى وما انتم بمعجزين وما انتم بمعجزين. فانت هنا اسم ما ومعجزين هذه

خبرها جرت بالباء. وكانها هنا حجازية طيب اه ما هن امهاتهم؟ ما هذه حجازية؟ ترفع الاسم وتنسب الخبر كما مر بكم في كتب

اخرى. وهن اسمها وامهات - 00:35:17

خبرها خبر منصوب الكسرة لانه جمع مؤنث سالم. المهم الان ان الضمير في انتم والضمير فيهن انفصل لماذا لان هذي الدمار معمولات

لحرف نفي وهو ماء الحجازية. وما انا بطارد المؤمنين نفس الفكرة. ان انا الا نذير - 00:35:49

نفس الموضوع. اللهم هنا جاءت ان ولم تأتي ماء. لم تأتي مال حجازية ولكن ان هذه ايضا يعني هي ايضا من ادوات النفي من هنا

نافية وليست شرطية اني هنا - 00:36:09

اضعف المجانين. الشاهد قوله ان هو - 00:36:22

00:36:39 - يفصلك بين الضمير وعامله بمعمول اخر كيف كقوله تعالى يخرجون الرسول واياكم -

اياكم جاء بينهما في الوسط الرسول لاحظتم وماذا حصل الان؟ فصل بين الضمير - 00:37:03

به ليخرجون. اذا هو معموله القاعدة تقول اذا فصل بين الضمير وبين معموله بمعمول اخر - 00:37:24

وكذلك اياكم معموله. واضح يعني يعني يا اخوان الاصل ان يقول ماذا؟ الاصل ان يقول يخرجونكم هذا الاصل - 00:37:46

الشاعر نفس الفكرة وكقول الشاعر مبرأ من عيوب الناس كلهم - [00:38:10](#)

معموله وهو قوله ايانا بمعمول اخر لنفس العامل وهو ابا حفص ابا حفص هذا معمول هو مفعول به ليرعى اذا هو معموله -

00:38:30

آخر وهو ابا حفص انفصل الظمير ولم يمكن لنا ان نأتي به متصلا - 00:39:00

مكان اياكم من الالية واضح الثامن ان يقع الضمير بعد واو المعية - 00:39:16

المعية قبل الظهير فيجب ان تكون منفصلة التاسع ان يقع الضمير بعد ان ما - 00:39:38

فعلامته كذا. هذا ماذا يقال له؟ يقال - 00:39:58

واما انت فکاتب واما هو فنحوی واضح يجب ان ینفصل الظمیر هنا - 00:40:13

وفي شرح الشذور طيب اذا جاء الظمير بعد اللام الفارقة التي وظيفتها ان تفرق بين الاثبات والنفي لن اشرحها مرة اخرى خلاص؟

طیب آآ - 00:40:32

مطيعا الشاهد قوله اه نعم الشاهد قوله لا اياك لا اياك اللام الفارقة تكون مفتوحة ان وجدت الصديق حقا لاياك فمرني فلن ازال مطيعا

00:40:53 -

هذه المواضع العشرة بحمد الله. نعود الآن الى ابن عقيل - 00:41:26

نعود الى بن عقيل اذا يقول فان لم يمكن الاتيان مثل المتصل تعين المنفصل نحو اكرمت اياك اكرمت هذا واحد من مواضع العشرة.

طيب وقد جاء الضمير في الشعر منفصلا مع مع امكان الاتيان به متصلا - 00:41:43

اين جاء الشعر ما دام في الشعر يعني ايش؟ في الاضطراب وليس في الاختيار قال الشاعر بالبائع الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير بالبائع الوارث الاموات يجوز بالجر ويجوز الاموات بالنصب. فيه وجهان انظروا ذلك في اعراب البيت. واتمنى ان تستفيدوا من اعراب البيت يا اخواني المذكور في الحاشية - [00:41:58](#)

محي الدين. نحن لا نستطيع ان نقرأ اعراب كل بيت كل بيت كلمة كلمة. طيب لانه واضح عندكم اه انا انصح كثير من الاخوة يشترك من الضعف في الاعراض يقول انا يعني فاهم النحو لكن عندي ضعف في الاعراب. انصح ان يتدرب على هذه الشواهد الشعرية. مفيد جدا - [00:42:27](#)

تأخذ البيت هذا مثلا بالبائع الواري في الاموات قد ضمنت اياهم والارض في دهر الدهاليل تأخذ هذا البيت وتعربه دون النظر في الحاشية كلمة كلمة من رأسك اذا انتهيت تذهب وتنظر اعراب محي الدين وتقارن بين اعرابك وبين اعرابه وتصلح الغرض - [00:42:46](#)

وهكذا تفعل يعني تتدرب تتدرب على عشرات الابيات لن يمر عليك زمن الا وقد ظبطت الاعراب ان شاء الله اه بهذه الطريقة جدا نافعة جدا نعم طيب الان يقول اه محي الدين البيت - [00:43:05](#)

من قصيدة للفرزدق يفتخر فيها ويمدح يزيد ابن عبد الملك ابن مروان وقبله يا خير حي يا خير حي واقت نعل له قدما وميت بعد رسل الله مقبول اني حلفت ولم احلف على فند - [00:43:25](#)

بناء بيت من الساعين معمور بالبائع الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير. اذا هو حلف بمن؟ حلف بالبائع من الذي يبعث الاموات الله عز وجل؟ فكأنه قال اني حلفت بالله. لماذا جاء - [00:43:46](#)

ابن ابن اه لماذا جاء محي الدين بهذين البيتين؟ ليبين لك ان قول الفرزدق بالبائع هذا جار مجنون متعلق بايش لان كل جار مجرور في الدنيا لابد له من شيء يتعلق به - [00:44:06](#)

تخيل انا ادخل عليكم القاعة مثلا واقول لكم يزيد طيب انتم ستقولون هذا متعلق بايش هذا جا مجرور فهنا لكن متعلق بايش؟ لابد ان نعرف متعلق جار المجرور هذا حتى نفهم المعنى - [00:44:19](#)

هل مررت بزيد هل هل رميت آآ بزيد؟ هل آآ هل هل اجتزت بزيد؟ هل يعني ما هو المعنى لا يتضح معنى الجار المجرور الا ببيان متعلقين وكذلك الظرف نفس الفكرة بالظبط. الجار والمجرور والظرف اخوان - [00:44:37](#)

الجار المجرور والظرف اخوان فانت تخيل انا ادخل عليكم واقول لكم اليوم واسكت طيب اليوم هذا ظرف او اقول لكم مثلا يوم الخميس واسكت هذا ظرف زمان او اقول لكم مثلا فوق البيت واسكت هذا ظرف مكان - [00:44:58](#)

طيب ما المعنى لم لم استمد هنا المعنى؟ لماذا؟ لاني اريد ان اعرف هذا الظرف متعلق بماذا والعوامل التي تتعلق بها الظروف او الجار المجرور لابد ان تكون افعالا او ما يشبه الافعال - [00:45:20](#)

اما فعلا مثل صمت يوم الخميس هنا يوم الخميس ظرف متعلق بصمتو وصمت فعل او ان يكون شيئا يشبه الفعل مثل اسم الفاعل اسم المفعول والصفة المشبهة وتقول انا صائم - [00:45:35](#)

يوم الخميس فيوم هنا ظرف متعلق بصائم هل يجوز للظرف ان يتعلق بالاسماء؟ نعم. بشرط ان يكون هذا الاسم يشبه الافعال. وصائم هنا اسم فاعل واسم الفاعل كما تعرفون يشبه - [00:45:52](#)

اذا هنا الشاعر لما قال في البيت بالبائع هذا دخل علينا عرظ يعني كما نقول نحن في العامية دخل عرظ بالبائع الوارث طيب هو متعلق بايش طيب الباء هنا اه اه باء القسم فهنا هذا - [00:46:07](#)

طيب لكن يعني هو الباء هنا جاء مجرور طيب متعالا لابد ان يكون متعلقا بشيء فلذلك اضطر محي الدين ان يأتي بالبيت السابق حتى تعرف انه متعلق به. فلما قال الفرزدق اني حلفت - [00:46:23](#)

ولم احلف على فند فناء بيت من الساعين معموري بالبائع في الوارث فاذا بالبائع متعلق بقوله اني حلفت في البيت السابق واضح؟ طيب اللغة البائع هو الذي يبعث الاموات ويحييهم بعد الموت. وهو الله عز وجل - [00:46:42](#)

الوارث الله عز وجل يرث الارض ومن عليها. الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك قد ضمنت اياهم الارض ضمنت يعني تضمنت يعني الارض اشتملت على هؤلاء الاموات او بمعنى تكفلت بهم - [00:47:01](#)

في دهر الدهارير دهر الدهاريري هذا اسلوب جميل. ارجو ايضا ان نوظفه في كلامنا ونستعمله. الدهارير هو الزمن الماضي يقول هذا حصل قديم في دهر الدهارير طيب استعمله هكذا. اذا الدهارير هو الزمن الماضي. هذا قول - [00:47:21](#)

والقول الثاني ان الدهارير هي الشدائد في دهر الدهارير يعني في دهر الشدائد. وهو جمع لا واحد له من لفظه. يعني ليس له مفرد. مثل كلمة قوم ورهط التي انتبهنا عليها مرارا وتكرارا - [00:47:42](#)

آآ هنا عندنا آآ الخضر يقول الدهارير اول الدهر في الزمن الماضي لا واحد له من لفظه ويقال دهور دهور دهارير اي مختلفة. كما جاء في القاموس وفسرها في التصريح بالشدائد. التصريح هو العلامة خالد الازهري - [00:48:00](#)

التصريح في شرح التوضيح ولكن المناسب هنا الاول وفي الصحاح دهر دهارير اي شديد العرب تقول هذا دهر دهارير يعني دهر شديد. مثل ما تقولون العرب ليلة يشتقون كلمة من نفس الكلمة - [00:48:22](#)

ليلة ليلة ليلي هذه جاية من ليلي هذا من اساليب العرب في الاخبار عن شدة الشيء. يقولون ليلة ليلاء يعني ليلة شديدة وصعبة يوم ايمم طيب يعني شديد وساعة سوعاء. يعني ساعة شديدة. دهر دهارير يعني دهر شديد. فهتمم الفكرة؟ هذا كله - [00:48:41](#)

من الخضر الخضر فيه فيه درر وفوائد لكن يبي لها واحد بس يعني ينتزعها وينتقيها لانه احيانا يذكر بعض المسائل التي قد تنفر بعض الطلبة. لكن هو فيه كنوز فيه درر صراحة - [00:49:07](#)

اه على كل حال اين كنا نعم اذا الدهر الدهارير الدهارير الزمن الماضي او الشدائد وهو جمع لا واحد لهم لا طيب اين الشاهد؟ الشاهد في قول الفرنسية قد ضمنت - [00:49:21](#)

هذا عامل اياهم هذا ضمير منفصل. لماذا يا فرزدق تفصل؟ انت قادر على ان تقول في غير الشعر طبعاً. الاصل ان تقول في غير الشعر ضمنتهم ضمنت ضمن الفعل التاء التين الساكنة لا محل من اعراب - [00:49:34](#)

والفاعل هي يعني الارض وهم هو المفعول ضمنتهم اكرمتهم اه علمتهم هذا هو الاصل لكن ماذا فعل فرصد؟ قال ضمنت ثم فصل قال اياهم ما الذي جعله يفعل ذلك؟ ضرورة شعرية. في حفظ ولا يقاس عليه. قال - [00:49:53](#)

حيث عدل عن وصل الضمير الى فصله وذلك خاص بالشعر. ولا يجوز في سعة الكلام. يعني انت في كلامك الطبيعي لا تقل علمت قل علمتهم طيب او لا لا تقول علمت اياهم. لا تقول علمت اياهم اكرمت اياهم. لا تقول هكذا. قل اكرمتهم. علمتهم. ضمنتهم هكذا. ولو جاء به على - [00:50:13](#)

كما يستحقه الكلام لقال قد ضمنتهم الارض. ومثل هذا البيت قول زياد بن منقذ العدوي التميمي من قصيدة له يقولها في تذكر اهله والحنين الى وطنه. وكان قد نزل صنعاء فاستوبأها. ما معنى استوبأها - [00:50:37](#)

يعني وجد فيها الوباء عافانا الله واياكم. وكان اهله بنجد في وادي اشي بزنة مصغر قال وما اصاحب من قوم فاذاكرهم الا يزيدهم حبا الي هم. بيت رائع وماء صاحب من قوم فاذاكرهم - [00:50:58](#)

الا يزيدهما حبا الي هم والشاهد قال فقد جاء بالضمير منفصلاً وهو قوله هم في اخر البيت وكان من حقه ان يجيء به متصلاً بالعمل وهو قوله يزيد ولو جاء به على ما يقتضيه الاستعمال لقال يزيدونهم - [00:51:22](#)

يزيدونهم حبا الي ومثل ذلك قول طرف بن العبد البكري وهو ايضا من اصحاب المعلمات صاحب معلقة اصرمت حبل الوصل بل صرموا يا صاحب القطع الوصال هم. وكان من حقه ان يقول بل قطعوا - [00:51:48](#)

الوصال لكنه اضطر ففصل قطع الوصال هموم الضمير الذي هو قوله همو هذا فاعل لقطع وكان حقه ان اتصل بعامله فيقول قطعوا يأتي به ايش؟ ضميراً متصلاً وماذا فعل جاء به ضميراً منفصلاً واخره - [00:52:10](#)

وقال قطع الوصال هذا المفعول وهم هذا الفاعل واضح؟ الاصل ان يقول قطعوا الوصال بضمير متصل وليس بضمير منفصل لماذا فعلت ذلك يا ترى قال ضرورة شعرية واضح هذا يا اخوان - [00:52:32](#)

ثم قال ابن مالك وصل او افصلها سلتنييه وما اشبهه في كنته الخلف انتمى فداك خلتنيه واتصالا. اختار غيري اختار الانفصال. هذي
مسألة آآ استثنائية من القاعدة السابقة يعني فيها تفاصيل نريد ان نتركها الى الدرس القادم ان شاء الله. صلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:52:51